

## المحاضرة 8 - التفسير - تفسير سورة الطارق (1:7) - المستوى

### الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات والطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ونحن في هذا الدرس من مادة التفسير في تفسير سورة الطارق. وكنا قد انتهينا من تفسير سورة البروج - [00:00:57](#)

وسورة الطارق مكية اجماعاً. واياتها سبع عشرة اية نزلت قبل سنة عشر من البعثة وسورة الطارق من السور التي كان يقرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر والعصر - [00:01:19](#)

اه اذا هي سورة مكية والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بها في صلاتي العشي وصلاتا العشي الظهر والعصر وقد ورد ذلك في حديث جابر بن سمو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر - [00:01:40](#)

السماء والطارق والسماء ذات البروج ونحويهما من السور روى ابو داود والترمذي وقوله تعالى والسماء والطارق قسم من الله عز وجل قسم امرين اذا هناك قسمان والسماء والطارق القسم الاول بالسماء والقسم الثاني بالطارق - [00:02:05](#)

وهذان قسمان بمخلوقين عظيمين فيهما دلالة على عظم قدرة خالقهما والله تعالى يقسم بما شاء من خلقه كما اقسم بالشمس وضحاها وبالليل والضحى والعصر قال والسماء والطارق السماء كل ما علا - [00:02:40](#)

كل ما علاك في اللغة فهو سماء حتى السحاب الذي ينزل منه المطر يسمى في اللغة سماء لانه يعلنونه وقد قال تعالى انزل من السماء ماء فسارت اودية بقدرها واذا كان يطلق على كل ما علاك - [00:03:09](#)

سماء فان ذلك يشمل ما بين السماوات والارض ويشمل السماوات السبع الطباق كلها لانها كلها قد علتنا وهي فوقنا هذا كما في تفسير القرطبي والنكت والعيون والتحرير والتنوير - [00:03:34](#)

والطارق النجم وقد سمي النجم طارقاً لاختصاصه بالليل فهو يطلع بالليل فشبه بالطارق الذي يطرق الناس ليلاً والعرب تسمي كل قاصد في الليل كل واحد جاء في الليل طارقاً يقال طرق فلان اذا جاء بليل - [00:04:07](#)

فلا يكون الاتي بالنهار طارقاً وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلاً. يعني يفاجئهم ويأتيهم ليلاً فاذا اخبرها قبل ان يأتي في الليل فلا مانع - [00:04:36](#)

واصله حتى حتى ماذا حتى تكون مستعدة له واصل الطرق الدق. ومنه سميت المطرقة وسمي قاصد الليل طارقاً لانه يحتاج في الوصول الى طرق الباب خلاف من جاء في النهار والناس آآ يعني موجودين - [00:04:54](#)

مجرد القاء السلام يكفي المراد بالطارق هنا النجم وايضا الكواكب التي تطرق بالليل وتختفي بالنهار كما ذكر ابن الاثير في النهاية وكذلك البغوي وابن القيم في التبيان وغير هؤلاء ثم بين الله تعالى بعدما اقسم بالسماء والطارق - [00:05:20](#)

بين ذلك بقوله وما ادراك ما الطارق؟ النجم الثاقب. وهذا تفسير القرآن بالقرآن وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب. اذا عرفنا ان الطارق هو النجم الثاقب وهذا في تفخيم لشأن المقسم به - [00:05:55](#)

والتنويه بشأن هذا الطارق والتفخيم له يعني الله لا يقسم الا بعظيم من مخلوقاته الطارق اذا نجم عظيم له شأن خلقته عظيمة

والمعنى واي شيء اعلمك بالطارق واي شيء يدريك بحقيقة هذا - [00:06:17](#)

والسما والطارق وما ادراك ما الطارق فلم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يدري ما الطارق لان الطارق يشمل النجم وغيره. والضيف  
الاتي ليلا ولذلك فسرته تعالى بقوله النجم الثاقب قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء من القرآن من قوله وما ادراك فقد ادراه -

[00:06:51](#)

يعني اخبره واعلمه لنبيه صلى الله عليه وسلم وكل شيء من قوله وما يدريك فقد طوي عنه اذا ابن عباس رضي الله عنه حبر الامة

وترجمان القرآن فيما اتاه الله من الفهم - [00:07:21](#)

وبتتبعه لمواضع القرآن وجد ان اي موضع في القرآن فيه وما ادراك فانه يخبر نبيه صلى الله عليه وسلم فيدري واي موضع في القرآن

فيه وما يدريك قد روى عنه ذلك - [00:07:38](#)

وقوله يعني مثلا وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة ما يدري عن الساعة مثلا وقوله النجم الثاقب هو المضيء ومنه قوله تعالى الا من

خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فيقال ثقب - [00:08:05](#)

يثقب ثقبوا وثقابة اذا اضاء وثقوبه ضوءه والعرب تقول اثقب نارك اوقدها واضئها اذا وصف الله النجم بانه ثاقب لانه يثقب الظلام

بضوءه فينفذ فيه بضوءه ولانه يطلع من المشرق نافذا في السماء - [00:08:29](#)

كالشيء الذي يثقب الشيء ولان الشيطان يرمى به فيثقبه اي ينفذ فيه فيحرقه واكثر اهل التفسير على ان الطارق والثاقب اسم جنس

اريد به العموم يعني ليس المقصود نجما معينا - [00:09:02](#)

وانما النجم الثاقب يشمل سائر النجوم الثواقب المضيئة وقال بعض المفسرين هو نجم بعينه لكن اين نجم؟ فقال بعضهم الثريا وقيل

هو زحل وقيل هو الذي ارتفع على النجوم كلها - [00:09:25](#)

والعرب تقول للطائر اذا لحق ببطن السماء ارتفاعا قد ثقب وقال ابن القيم رحمه الله المراد به الجنس لا نجم معين ومن عينه بانه

الثريا او زحل فان اراد التمثيل فصحيح - [00:09:45](#)

وان اراد التخصيص فلا دليل عليه والمقصود انه سبحانه اقسم بالسماء ونجومها المضيئة وكل منها اية من اياته الدالة على وحدانيته

نسأل الله ان يجعلنا ممن يوحدده ويعظمه وقفة قصيرة ثم نعود اليكم ان شاء الله - [00:10:02](#)

وبناتك ونساء المؤمنين يدرك ذلك ادنى ان يعرفن فلا وكان الله غفورا رحيمًا. الحجاب شعار المؤمنات وزي العفيفات الطاهرات

وتحميم الفتاة في ارتدائه سهل يسير. لكنه يحتاج الى بضع خطوات. منها ان يبدأ الوالدان مع ابنتهما - [00:10:28](#)

في التزام الحجاب بالتدرج منذ الصغر. فقد تشكل لديها مع الوقت قناعات خاطئة. تصعب معالجتها ان يغرسا في ابنتهما نبذة

المراقبة والخشية. ويرسها في ذهنها ان الله يرضى عن المرأة العفيفة المحترمة - [00:11:20](#)

المطيعه لاوامره. ان يظهرها اعجابهما بالحجاب. وذلك بالحديث عنه كثيرا امامها. مع ذكر صفاته ومحاسنه. الحرص على ان

تصاحب الابنة الفتيات الصالحات المحجبات. فالصحبة الصالحة لها اكبر الاثر في السلوك والاخلاق. ان يمنح الوالد الام فرصة

اصطحاب ابنتها لدروس العلم وحلقات القرآن. اذ - [00:11:40](#)

ينبغي ان تكون محجبة اثناء ذلك. مما يعودها ارتداء الحجاب. استخدام الهدية والمكافأة التشجيعية واعلام الفتاة ان المكافأة الكبرى

انما هي في تحصيل مرضات الله تعالى الحمد لله اهلا ومرحبا بكم حياكم الله - [00:12:10](#)

وقد سبق في اول هذه السورة العظيمة سورة الطارق ذكر قسم الله تعالى بالسماء والطارق وتفسير الطارق بانه النجم الثاقب لان

هذان القسمان على اي شيء يعني ما هو جواب القسم - [00:12:47](#)

لانه لابد لكل قسم من جواب يعني لماذا اقسم الله على حقيقة معينة اثباتا وتأكيذا. فما هي هذه الحقيقة هذه قوله تعالى ان كل نفس

لما عليها حافظ فاقسم الله تعالى بالسماء والطارق - [00:13:10](#)

على حال هذه النفس الانسانية والاعتناء بها واقامة الحفظة عليها وانها لم تترك سدى بل انه تعالى حفظها وجعل لها ملائكة تحفظها له

معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه - [00:13:38](#)

وكذلك جعل عليها حفظة وكتبة من الملائكة يكتبون اعمالها فاقسم تعالى انه ما من نفس منفوسة الا عليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها وقولها ويحصي ما تكسب من خير او شر - [00:13:58](#)

وسيجازيها بعد ذلك بما عملت وما كتبه الحفظة من اقوالها وافعالها اذا قوله ان كل نفس ان معناها ما يعني ان هنا نافية يعني ما من نفس الا ان كل نفس - [00:14:18](#)

ولما بمعنى الا فالمقصود ما كل نفس الا عليها حافظ من الله. ما من نفس الا وعليها حافظ من الله ما من نفس الا وعليها حافظ من الله طبعاً يحفظها - [00:14:56](#)

من الحوادث ويحفظ اعمالها فيكتبها في ملائكة حفظة وفي ملائكة كتبه هناك حفظة وهناك كتابة كلهم بامر الله يعني عجباً لهذا المخلوق لهذا الانسان واحد مثلاً واحد من البشر سخر الله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون من امر الله - [00:15:17](#)

فاذا جاء القدر الذي قدره الله تخلت الحفظة فوق الحادث والا فكم وكمن نجو من حوادث كيف نجونا ان الله سبحانه وتعالى اوجد وجعل ملائكة يحفظوننا له معقبات من بين يديه ومن خلفه - [00:15:50](#)

يحفظونه طيب هؤلاء الملائكة الحفظة والكتبة يحفظون عليه ويقيدون ويكتبون ما يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اذا آ ان كل نفس ان كل نفس كل نفس - [00:16:20](#)

لما عليه حافظ فهناك آ من يحفظها ومن يحفظ عملها اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفر ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب - [00:16:49](#)

اذا هذي قوله لما عليها حافظ فيها موعظة فيها موعظة وفيها تكريم يعني بيان ان الله كرم الانسان جعل اه حفظة يحفظونه وجعل كتبة يحفظون يحفظون عمله واقواله في قوله تعالى - [00:17:11](#)

لما عليها حافظ قراءتان فقراً ابن عامر وحمزة وعاصم لما عليها حافظ بالتشديد لما يعني ما من نفس الا عليها حافظ وقرأ الباقون لما بالتخفيف لما عليها حافظ ما صلة - [00:17:40](#)

مؤكدَة يعني زيادة في الكلام للتأكيد والمعنى ان كل نفس لعلها حافظ من ربها لا عليها حافظ من ربها طيب الحافظ الان ما ما المقصود بالحافظ قيل هو الله عز وجل الحافظ والحفيظ والمهيمن - [00:18:06](#)

كما قال تعالى فالله خير حافظاً وهو عز وجل حفيظ الحفيظ وقال قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن هذا قول. الثاني حافظ من الله يحفظ على هذا الانسان اجله رزقه - [00:18:35](#)

قال قتادة حفظة يحفظون عملك ورزقك واجلك فاذا توفيته يا ابن ادم يعني استكملته اذا استكمل رزقك وعمرك قبضت الى ربك يقال توفى فلان دينه من فلان يعني قبضه - [00:19:05](#)

فيقول قتادة حفظة يحفظون عملك ورزقك واجلك. اذا توفيته يا ابن ادم يعني استكمل قبضت الى ربك طيب هذا المعنى الثاني اه حافظ يعني حافظ من الله اه يحفظ عليك اجلك ورزقك - [00:19:28](#)

اه وهم ملائكة وقيل المقصود الملائكة الحفظة الذين يحفظون عليك عملك ويكتبونه ويحصونه من خير او شر كما قال تعالى ويرسل عليكم حفظة وقال عز وجل وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - [00:19:54](#)

وقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسنا لديهم يكتبون وقيل الحافظ من الله يعني ايضاً ملائكة لكن يحفظها ويحرسها من الافات - [00:20:20](#)

حتى يدفعها ويسلمها الى المقادير او يسلمها الى المقادير ثم يخلي عنها كما قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اذا القول الاول حافظ هو الله. القول الثاني الحافظ الملائكة - [00:20:42](#)

لكن اي نوع من الملائكة في ملائكة يكتبون رزقه اجله وعمله وفي ملائكة يكتبون الاقوال والاعمال في ملائكة يحفظونه من امر الله معقبات وكأن الغاية من جواب القسم في قوله ان كل نفس لما عليها حافظ اثبات البعث - [00:21:02](#)

لماذا لانه اذا كانت كل نفس عليها حافظ يحصي اعمالها خيراً وشرها معناها لا بد ان يعرض هذا المكتوب يوماً ما وستحاسب عليه

هذه النفس المحاسبة ستقع والجزاء المؤخر سيأتي وهذا يستلزم إعادة الحياة وبعث الناس - 00:21:27

حتى يظهر هذا المكتوب وينشر وفيه ايضا انذار للمشاركين بان الله يعلم اعتقادهم وافعالهم. وانه سيجازيهم بذلك اذا يا صاحب

النفس ان كل نفس لما عليها حافظ ان وجودك ليس عشوائيا ولا عبثا - 00:21:51

بل انه لحكمة واعمالك محفوظة وسيكون هناك بعث وجزاء على هذه الاعمال اه سبحان الله كأن يعني قوله والسماء والطارق وما

ادراك ما الطارق النجم الثاقب الذي يثقب حجاب الليل الساتر - 00:22:11

وينفذ كذلك هذا الحافظ من الملائكة يعلم ما تفعل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون نسأل الله سبحانه وتعالى ان

ينجيننا يوم الدين وان يجعلنا من الفائزين. ونعود اليكم بعد قليل ان شاء الله - 00:22:33

بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستاني يلجأ الكثير من الباعة والمنتجين الى وسائل شتى لجذب المشتريين. والتي منها تلك

المسابقات التي تجريها بينهم ليحظى الفائز منهم بجوائز عينية ونقدية. وربما قامت بمنح المشتريين كلهم او بعضهم هدايا وجوائز

دون عقد اية - 00:23:01

في مسابقة فما حكم الاستفادة من هذه الهدايا؟ الراجح جواز الاستفادة منها بشرطين. الاول ان يكون ثمن البضاعة حقيقيا بحيث لا

يرفع التاجر السعر من اجل الجائزة. فان رفع السعر من اجل الجائزة فهذا من الميسر. وهو لا يجوز - 00:23:34

الشرط الثاني الا يشتري الانسان سلعة من اجل الجائزة فقط كأن يشتري حلييا او عصيرا. وهو لا يحتاج اليها. لكن ليحصل على

الجائزة. ثم يريقه ولا يستفيد منه فهذا من اضاعه المال الذي سيسأل المرء عنه. فعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تزول قدم ابن ادم يوم - 00:23:56

يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس فذكر منها وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقته فان كان سيستفيد منها فيما بعد

باستعمال لها او تصدق بها فلا بأس - 00:24:21

الحمد لله مرحبا واهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات ومع قول الله تعالى فليُنظر الانسان مما خلق اذا والسماء والطارق وما ادراك ما

الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فليُنظر الانسان - 00:24:40

نبه تعالى الانسان على دليل المعاد والبعث والنشور لما قلنا ان كل نفس لما عليها حافظ المقصود اذا كان المقصود الملائكة التي تحفظ

عمله وتكتب اي قول او فعل يصدر عن هذا الانسان فمعنى ذلك انه هناك بعث ونشور - 00:25:19

وسينشر هذا المكتوب يوم النشور عندما ينشرون من قبورهم آآ فنبه الله على دليل المعاد يعني براهين على البعث والنشور ومنها

ومنها فليُنظر الانسان مما خلق من حال مبدأه فليُنظر الانسان نظر الفكر والاستدلال - 00:25:42

ليعلم ان الذي ابتدأ خلقه من نطفة قادر على اعادته بعد الموت الذي ابتدأ خلقه من نطفة قادر على بعثه بعد ان يصير رميما ويبقى

عجب الذنب اخر اخر العمود الفقري من تحت - 00:26:20

عجب الذنب يركبه الله منه يوم القيامة كما ركبته من المني الذي يمنى يركب يوم القيامة من هذه فليُنظر الانسان وليتفكر ببصيرته

مما خلق خلق من هذا الحوين المنوي وسيبعثه الله يوم القيامة من عجب الذنب الذي بقي - 00:26:47

كل يفنى الا عجب الذنب كل اللحم والعظم كله يفنى يبلى الا عجب الذنب يركب منه الخلق يوم القيامة فليُنظر الانسان مما خلق خلق

من ايش؟ من شيء يسير لم يخلق من حديد - 00:27:21

خلق من مني يمنى فاذا تفكر الانسان في مبدأ خلقه اتضح له ان الله سبحانه وتعالى قادر على ان ينشأه مرة اخرى ويستعد فيما بعد

الموت ولما بعد البعث والنشور - 00:27:48

وفي الاية تنبيه للانسان على ضعف اصله الذي خلق منه وانه يقول له عز وجل انت ضعيف وانا قادر على اعادتك فامن بالبعث وان

الله سيعيدك كما بدأك اول مرة - 00:28:10

ومن انشأك من العدم وخلقك من هذا الحوين قادر على اعادتك بطريق الاولى كما قال عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو

اهون عليه. يعني الاعادة اهون عليه - 00:28:36

طبيب فليُنظر الانسان مما خلق. هذا سؤال مما خلق؟ جاء الجواب خلق من ماء دافق فليُنظر الانسان مما خلق من اي شيء خلق خلق من ماء دافق والدفق صب الماء - [00:28:56](#)

دفقت الماء يعني صبيته مدفوق يعني مصبوب مندفق يعني منصب متتابع المني مدفوق ومصبوب في الرحم يخرج دفقا من الرجل ومن المرأة فيتولد الولد منهما باذن الله عز وجل فليُنظر الانسان مما خلق. خلق من ماء دافق - [00:29:20](#)

هذا خلق ضعيف وقد قال الله تعالى عن ماء الرجل في اية اخرى وصفه بانه ماء مهين يعني ضعيف السيلان ووصفه في اية اخرى بانه نطفة من قليل من الماء خلق هذا الانسان - [00:29:51](#)

من هذا الحوين المنوي ثم يكون قلبه اقصى من الحجارة عجباً! عجباً ثم ذكر تعالى محل الماء الذي يخرج الذي يخرج منه فقال مما خلق خلق من ماء دافق يخرج هذا الماء - [00:30:20](#)

من بين الصلب والترائب الصلب الظهر والترائب عظام الصدر والنحر فقال بعضهم الصلب والترائب من الرجل فيخرج الماء من بين صلبه وصدره يعني من بين ظهره وصدره والمعنى ان المني الدافق وهو مني الرجل - [00:30:45](#)

محله الذي يخرج منه ومنشأه الذي يسيل منه ما بين صلبه وترائبه ما بين صلب الرجل وترائبه. ما بين ظهره وصدره وممن ذكر هذا الامام ابن القيم رحمه الله قالوا لان يعني قالها من قال بهذا قال ان الله تعالى انما وصف في هذه الاية الماء الدافق والذي يحس به ويشاهد دفعه مني الرجل - [00:31:14](#)

والطرائب تستعمل في الرجل وهي بمنزلة الثديين للأنثى ولان الله تعالى قال يخرج من بين الصلب والترائب ولم يخرج ولم يقل يخرج من الصلب والترائب. قال من بين من بين الصلب والترائب. قالوا اذا كلاهما لشخص واحد وهو الرجل - [00:31:44](#)

المخلوق الواحد فلا بد ان يكون ماء الرجل خارجاً من بين هذين كما قال في اللبن من بين فرت ودم لبنا خالصا والله عز وجل اخبر انه خلق الانسان من نطفة في غير موضع فقال عز وجل آآ في كتاب العزيز من نطفة خلقه فقدرة والنطفة ماء الرجل - [00:32:06](#)

آآ طبعا في العلم الحديث قالوا ان ماء الرجل يتكون من بين صلبه وترائبه وان الاعصاب المغذية لمكان تجميع الحيوانات المنوية تأتي من المجموعة العصبية الموجودة تحت المعدة بين الصلب والترائب - [00:32:34](#)

يعني ان المنطقة التي يخرج منها الاوعية للمفاوية هذي تقع بين الصلب والترائب بين الظهر والصدر وتنزل تحت الحيوانات المنوية للرجل تستقي مواد تكوينها قالوا من بين الصلب والترائب آآ وهذا طبعا آآ قول - [00:32:53](#)

وطبعا لا ينافي ان هذا ان الانسان مخلوق من ماء الرجل وماء المرأة لكن اصل الخلقة في الرجل ثم ينتقل ماء الرجل الى رحم المرأة لان الحوين المنوي يلحق البويضة - [00:33:20](#)

فينشأ الولد بامر الله اه الدليل على ان ماء الرجل وماء المرأة اشتركا في اه خلقة الولد اه من ذكر او انثى طبعا. قوله عليه الصلاة والسلام اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله. واذا علا ماء الرجل ماءها - [00:33:33](#)

علاه اشبه اعمامه. رواه مسلم القول الاخر من اقوال المفسرين ما هو يخرج من بين الصلب والترائب قالوا يخرج يعني الانسان من بين اه هذا الماء الذي يخلق منه الانسان يخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة - [00:33:55](#)

ففرقوا بين الصلب والترائب انه الصلب للرجل والتائب للمرأة. فقالوا الصلب ظهر الرجل والترائب صدر المرأة فهذا قول اخر اذا القول الاول من بين صلب الرجل وترائده الماء هذا فاذا من بين صلب الرجل وترائبه يعود يعود الى الماء - [00:34:24](#)

طيب والقول الثاني اصلاص الرجال وترائب النساء قالوا يخرج تعود على الانسان كما في النكت والعيون وتفسير القرطبي والهداية الى بلوغ النهاية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا اجمعين. وان يسلمنا يوم الدين. وان يجعلنا به من المؤمنين - [00:34:57](#)

انه سميع مجيب وسنأتي ان شاء الله في الدرس القادم على تفسير باقي السورة لان في قوله انه على رجعه لقادر بيان بيان الحقيقة العظيمة المتعلقة بما سبق فان الذي - [00:35:28](#)

خلق هذا الانسان اوجده على رجعه لقادر نسأل الله ان ينجينا يوم تبلى السرائر وصلى الله وسلم على نبينا محمد يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلاً - [00:35:51](#)

